وموئل المخافة في محل الرفع لأنه خبر أن وخلفها وأمامها خبر
مبتدإ محذوف وتقديره هو خلفها وأمامها فيكون تفسير
كلا الفرجين ويجوز أن يكون بدلا من كلا الفرجين وتقديره فعدت
كلا الفرجين خلفها وأمامها تحسب أنه موئل المخافة

حتى إذا يئس الرماة وأرسلوا غضفا دواجن قافلا أعصامها

الغضف من الكلاب المسترخية الآذان والغضف استرخاء
الأذن يقال كلب أغضف وكلبة غضفاء وهو مستعمل في غير
الكلاب استعماله فيها والدواجن المعلمات والقفول اليبس
وأعصامها بطونها وقيل بل هي سواجيرها وهي قلائدها من الجلد
والجلود وغيرها يقول حتى إذا يئس الرماة من البقرة وعلموا أن
سهامهم لا تنالها أرسلوا كلابا مسترخية الآذان معلمة
ضوامر البطون أو يابسة السواجير

فلحقن واعتكرت لها مدرية كالسمهرية حدها وتمامها

عكر واعتكر أي عطف والمدرية طرف قرنها والسمهرية
من الرماح منسوبة إلى سمهر رجل كان بقرية تسمى خط من قرى

البحرين

٥٩

البحرين وكان مثقفا ماهرا فنسبت إليه الرماح في جدتها
وتمام طولها أي أقبلت البقرة على الكلاب وطعنتها بهذا القرن

لتذودهن وأيقنت إن لم تذد أن قد أحم مع الحتوف حمامها

الذود الكف والرد والإحمام القرب والحتف
قضاء الموت وقيل يسمى الهلاك حتفا والحمام تقدير الموت فقال
حم كذا أي قدر يقول عطفت البقرة على الكلاب لتردها وتطردها
عن نفسها وأيقنت أنها إن لم تذدها قرب موتها من جملة حتوف
الحيوان وأيقنت أنها إن لم تطرد الكلاب قتلها الكلاب

فتقصدت منها كساب وضرجت بدم وغودر في المكر سخامها

أقصد وتقصد قتل وكساب مبنية على الكسر وهو اسم كلب
وكذلك سخام يروى بالحاء يقول فقتلت البقرة كساب من جملة
تلك الكلاب وحمرها بالدم وتركت سخام في موضع كرها
صريعا أي قتلته والتضريج التحمير بالدم ضرجه فضرج ويريد
بالمكر موضع كرها

فبتلك إذ رقص اللوامع بالضحى واجتاب أردية السراب إكامها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)